

ان حياة مالرو حياة واقعية رغم ان شخصياته متوحدة تعيش منعزلة ، تتجاوز دون ان يفهم احدها الآخر الا في لحظات الكفاح والمواجهة الحاسمة التي تسقط فيها الحواجز ، ويولد الاخاء ، وتتحقق الرفعة للانسان .

كذلك يجد مالرو ان الحضارات نفسها التي تجمع اخيرا بين رفات الموتى تنطوي على اسرار خفية تعجز كل حضارة عن فهم الأخرى وتعيش هي الأخرى في عزلة عن سائر الحضارات .

ولكنها كقيم حية مصدر كبير للمعرفة الخصبة ، وهي الدليل على كبرياء الانسان ، وعلى قدرته الخلاقة على الافلات من الوضع الانساني العابر ، على غرار كل صور البطولة المنتصرة في الأعمال الفنية ، او الفعل المتمرد في الواقع العملي .